

تهنئة الأخ هاشم الشيخ القائد العام لحركة أحرار الشام الإسلامية لأهالي سوريا بتحرير إدلب

الكاتب : الجبهة الإسلامية

التاريخ : 30 مارس 2015 م

المشاهدات : 6120



بيان تهنئة بتحرير محافظة إدلب

سُبْرَةِ الْجَهَادِ الْسُّلْطَانِيِّ

الحمد لله الذي نصرنا رغم ضعفنا، وأعزنا بعد ذلنا، والصلوة والسلام على نبي المرحمة والمملحمة محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين:

فإلى إخواني المجاهدين في جيش الفتح، أعلموا أنّ نبيكم ﷺ دخل مكة بعد أن فتح الله عليه ولحيته تقاد تلامس عنق فرسه بأبي هو وأمي من التواضع والتذلل لله، فكونوا كما كان قدوتكم ﷺ، وإياكم أن يجد الكبر والزهو طريقاً إلى قلوبكم الطاهرة، فإنّما هو محض فضل وكرم من ربٌ رحيم لا حول لنا فيه ولا قوّة.

أيها المجاهدون البررة، قد بدأتم الفتح فأتموه، وإن رمتم قمامه فاقراؤوا قول الله تعالى: (إِذَا جَاءَهُ نَصْرٌ اَللَّهُ وَالْفَتحُ {۱۰} وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفَوَاجَأَ {۲۱} فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفَرَ لِهِ كَانَ تَوَابًا {۳۲}) فالنصر والفتح إنما يتمنى بإقبال الناس على دين الله أتوا، ويتحقق هذا إن قدمنا لهم الصورة الناصعة لتعامل الإسلام وإدارته لشؤون الناس، والجماعات المشاركة اليوم قادرة على ذلك بعون الله إن تخللت عن مصالحها الفضائية وجعلت مصلحة الإسلام ورفع البلاء عن هذا الشعب المكلوم مقدمة على كل مصلحة.

يا أهلنا في إدلب الحرّة، ها هم أبناؤكم أرخصوا الأرواح وبذلوا الدماء ليرفعوا عنكم ظلم هذا النظام المجرم، فأبشروا بخير أيامكم بإذن الله، فمن قدموا قادتهم قبل جنودهم لم يأتوا ليصنعوا لأنفسهم زعامة أو إمارة، فأعينوا إخوانكم وشارکوهم في جهادهم بإدارة المدينة والقيام بشؤونها محتسين بذلك الأجر عند الله، والرفعة والكرامة في الدنيا والآخرة.

ونوجه رسالة إلى العدو الفاجر أن أي قصف جبان يستهدف أهلنا المدنيين في إدلب سيكون ردنا مماثلاً على بلدي الفوعة وكفرياً من فيها من مرتزقة إيران، وسترون مما ميسوؤكم بحول الله.

اللهم تقبل شهداءنا، وشاف جرحانا، وأقم لنا نصراً، وصلى الله وسلم على نبينا محمد

القائد العام لحركة أحرار الشام الإسلامية

الأخ هاشم الشيخ

٩ / جمادى الآخر / ١٤٣٦ هـ

الموافق: ٢٠١٥ / ٣ / ٢٩ م

مشروع أمة

الحمد لله الذي نصرنا رغم ضعفنا، وأعزنا بعد ذلنا، والصلوة والسلام على نبي المرحمة والمملحمة محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين:

فإلى إخواني المجاهدين في جيش الفتح، أعلموا أنَّ نبيكم ﷺ دخل مكة بعد أن فتح الله عليه ولحيته تكاد تلامس عنق فرسه بأبيه هو وأمي من التواضع والتذلل لله، فكونوا كما كان قدوتكم ﷺ، وإياكم أن يجد الكبر والزهو طريقاً إلى قلوبكم الطَّاهرة، فإنما هو محض فضل وكرم من ربِّ رحيم لا حول لنا فيه ولا قوَّة.

أيها المجاهدون البررة، قد بدأتم الفتح فأتموه، وإن رمتم تمame فاقرروا قول الله تعالى: {إِذَا جَاءَ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} {1} وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْواجًا {2} فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا {3} فالنصر والفتح إنما يتمان بإقبال الناس على دين الله أفواجاً، ويتحقق هذا إن قدمنا لهم الصورة الناصعة لتعامل الإسلام وإدارته لشؤون الناس، والجماعات المشاركة اليوم قادرة على ذلك بعون الله إن تخلت عن مصالحها الفصائلية وجعلت مصلحة الإسلام ورفع البلاء عن هذا الشعب المكلوم مقدمة على كل مصلحة.

يا أهلنا في إدلب الحرَّة، ها هم أبناؤكم أرخصوا الأرواح وبذلوا الدماء ليرفعوا عنكم ظلم هذا النظام المجرم، فأبشروا بخير أيامكم بإذن الله، فمن قدّموا قادتهم قبل جنودهم لم يأتوا ليصنعوا لأنفسهم زعامة أو إمارة، فأعينوا إخوانكم وشاركونهم في جهادهم بإدارة المدينة والقيام بشؤونها محتبسين بذلك الأجر عند الله، والرفعة والكرامة في الدنيا والآخرة. ونوجه رسالة إلى العدو الفاجر أن أي قصف جبان يستهدف أهلنا المدنيين في إدلب سيكون ردنا مماثلاً على بلدتي الفوعة وكفرياً بمن فيها من مرتزقة إيران، وسترون ما يسوقكم بحول الله.

الله تقبل شهداءنا، وشفاف جرحانا، وأنتم لنا نصرنا، وصلى الله وسلم على نبينا محمد



المصادر: